رقــة تــنــزل مــن عــليــائــهــا
كشعــاع البدرِ بــالضــوء اللطيفْ
يــتــمــنــى الــشــعــرُ فــيــه غــايــةً
وهــو عنهــا عــاجــزُ البــاع ضعيفْ
كــلــمــا حــاولــهــا أعــجــزه
قصر الطرف عن الصرح المنيفْ
أيهــا المصباح صــرنــا حــولــه
كفــراش حــام بــالنــور يــطوفْ
أيــهــا الأيــك غــدونــا حــولــه
نسماً في الأيك مــوصول الحفيفْ
أنــا من غنــاك عنهم فــاستمــع
من أغــاريدِ الــربى نجــوى الأليفْ

في ندوة الوزير
الأديب ابراهيم دسوقي أباظه

- ٣ -

وزير الطيب الحر الجليلا تقبّله هوى حراً نبيلا
يقيم على الحوادث لا يبالي ويأبى في العوادي أن يميلا
ولا يدري الزمانُ له اختلافا ولا يدري الرياء له سبيلا
على الأدب الرفيع وواردیه بسطت الخير والظل الظليلا
ومــا لــلقــائلين عليــك فــضــل
فقــد جئنا نــرد لــك الجميــلا
قطفت لك القوافي طوق شعري
فعــذراً ان قــطفت لــك القليــلا
وددت بــأن أطيــل لــك القــوافي
فيمنعــني حيــاؤك أن أطيــلا

وزيري الطيب الحر الجليلا وقفت عن الرفاق هنا رسولا
أعيد لك الذي يطوي فؤادي وفخراً أن أعيد وأن أقولا
أقول لجاهلٍ معنى المعالي إلامَ يظل جاهلكم جهولا
دسوقي لا الوزارة قربتنا
ولا قامت على صلة دليلا
عشقنا فيك أخلاقاً وفضلاً
تقبله هوى حرا نبيلا

تعزية لمعاليه
في بعض السراة الأباظيين

- ٤ -

ان السراة الأباظيين قد عظموا
عن طوق ندٍّ وعن تحليق اضداد
تخطف القدر الجاري أحاسنهم
بصير في المنايا أو بنقاد
كم صحت والعين تذري الدمع في أسف
على الجواهر في كف الردى العادي
الا رقى للأباظيين تحفظهم
على الحوادث من أنظار حساد!